



الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الهدف الطموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي

مونتريال، ١٩ إلى ٢٢/٧/٢٠٢٢

البند رقم ٢ من جدول الأعمال وسائل تنفيذ الهدف العالمي الطموح طويل الأجل في مجال الطيران الدولي

البند رقم ٤ من جدول الأعمال الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع

خطط عمل الدول وخرائط الطريق (العنصر الأساسي رقم ٤)

(ورقة مقدّمة من الأمانة العامة للإيكاو)

الموجز

تتناقش هذه الورقة دور خطط عمل الدول الرامية إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الطيران وخرائط الطريق المصممة لدعم الدول في تنفيذ هذه الخطط، والإسهامات التي تقدمها في سبيل تحقيق الهدف العالمي الطموح طويل الأجل، فضلاً عن مشروعات وشراكات الإيكاو مع الدول والمنظمات الدولية الأخرى في مجال خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مع الاستفادة من التجارب السابقة تحت مظلة مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". ويرد الإجراء المعروض على الاجتماع في الفقرة ٥.

١- المقدمة

١-١ بموجب قرار الجمعية العمومية ٤٠-١٨ (انظر ورقة المعلومات HLM-LTAG-IP/1)، فإن أهداف الإيكاو العالمية الطموحة هي التي تحدد الأهداف الجماعية لقطاع الطيران الدولي، دون فرض التزامات محددة على كل دولة على حدة، بإلزامها بتحقيق أهداف تتعلق بخفض الانبعاثات. ويمكن للدول الأعضاء المساهمة في تحقيق الأهداف الجماعية عن طريق تخطيط وتنفيذ مجموعات مختلفة من التدابير الرامية إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي.

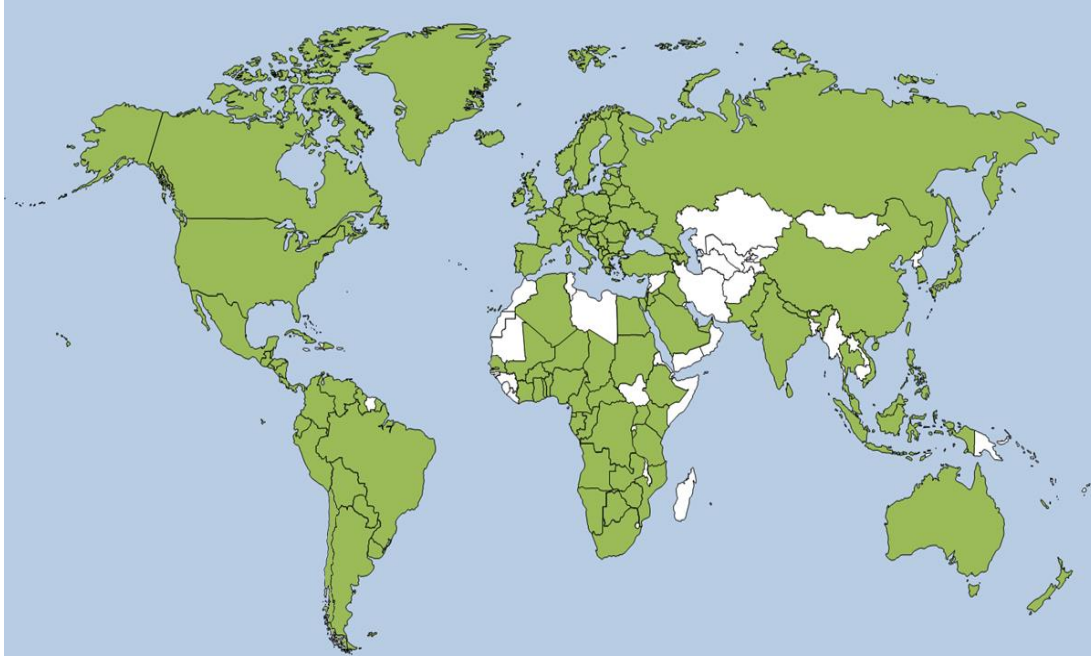
٢-١ وفي هذا الصدد، فإن الفقرات ١٠ إلى ١٣ في قرار الجمعية العمومية ٤٠-١٨ تحت الدول الأعضاء على تقديم خطط عمل طوعية، تحدد السياسات والإجراءات اللازمة في هذا الشأن، كما ينبغي أن تورد هذه الخطط معلومات عن سلة التدابير التي تنتظر فيها الدول ومعلومات تتضمن قيماً محددةً بخصوص الفوائد البيئية المنتظر أن تتحقق بفعل التدابير المحددة، وكذلك معلومات عن أي احتياجات محددة من المساعدة.

٢- خطط عمل الدول والمساعدة^١

١-٢ استجابة لطلب الجمعية العمومية الوارد في القرار ٤٠-١٨، تواصل الإيكاو العمل مع الدول الأعضاء لدعم عملية وضع وتحديث خطط عملها الرامية إلى خفض انبعاثات الكربون الناجمة عن الطيران الدولي. وتشكل هذه المبادرة عنصراً رئيسياً في استراتيجية المنظمة لبناء القدرات والمساعدة وذلك بهدف دعم الدول الأعضاء في تنفيذ طائفة واسعة من تدابير التخفيف من الانبعاثات والتي وقع عليها الاختيار من ضمن سلة تدابير الإيكاو.

٢-٢ وحتى ٣١/٥/٢٠٢٢، قامت ١٢٩ دولة عضواً، تمثل ٩٨,٠٨ في المائة من حركة الطيران الدولي المقدرّة بالطن الكيلومترى الإيرادي (RTK)، بتقديم خطط عملها طوعاً إلى الإيكاو على النحو المبين في الشكل ١ أدناه. وإجمالاً قامت ٥٢ دولة بتقديم خطط عملها للمرة الأولى إلى الإيكاو، فيما قامت ٧٧ دولة أخرى بتحديث خطط عملها التي كانت قد قدمتها من قبل. وفي ٢٠٢٢، قدمت ٨ دول خطط عملها المبدئية، ويُعد ذلك أعلى رقم منذ ٢٠١٦، وهو ما يُعد إشارة واضحة على رغبة الدول الأعضاء في المشاركة في مبادرة خطط العمل.

٣-٢ ويورد المرفق بهذه الورقة المزيد من التفاصيل عن حالة خطط العمل التي قدمتها الدول مقسمة بحسب أقاليم الإيكاو.



الشكل ١ - خريطة خطط عمل الدول المقدمة إلى الإيكاو (مظللة باللون الأخضر)

٤-٢ قامت الإيكاو بتقييم خطط عمل الدول المقدمة إليها، وعددها ١٢٩ خطة، من حيث التحديد الكمي للمحتوى الوارد فيها، وقد كشف التقييم عما يلي:

- ١٠٠ دولة، تمثل ٦٨,٣١ في المائة من الحركة العالمية المقدرّة بالطن الكيلومترى الإيرادي (RTK) أدرجت في خططها قيمة كميّة لخط الأساس والانبعاثات المتوقعة؛

^١ موقع الإيكاو الإلكتروني المخصص لخطط عمل الدول: https://www.icao.int/environmental-protection/Pages/ClimateChange_ActionPlan.aspx

- ١٣ دولة، تمثل ١٢,٣١ في المائة من الحركة العالمية المقدّرة بالطن الكيلومترى الإيرادي (RTK) أدرجت في خططها معلومات محددة كميّاً ولكن بصورة جزئية؛

- ١٦ دولة، تمثل ١٧,٤٦ في المائة من الحركة العالمية المقدّرة بالطن الكيلومترى الإيرادي (RTK) لم تدرج في خططها بيانات أو معلومات كافية تتيح إجراء تحليل كمي.

٥-٢ يورد الجدول ١ أدناه مقارنة بين عدد الدول التي قدمت خطط عمل تشمل بيانات وتلك التي قدمت خطط تشمل بيانات جزئية والدول التي لم تتضمن خططها أي بيانات، وذلك استناداً إلى التقييمات التي أُجريت في ٢٠١٨ و ٢٠٢٢ على التوالي. وتظهر النتائج زيادة ملحوظة في عدد الدول الأعضاء التي أوردت في خطط عملها بيانات محددة كميّاً عن فوائد خفض الانبعاثات المتحققة من تنفيذ تدابير بعينها من بين مختلف تدابير التخفيف من الانبعاثات. وتشير هذه النتائج إلى الاهتمام الكبير الذي أبدته الدول الأعضاء ومشاركاتها في هذه المبادرة، وكذلك التأثير الإيجابي لأنشطة الإيكاو في مجال بناء القدرات والمساعدة.

الجدول ١ - خطط عمل الدول ذات القيم المحددة كميّاً (أعداد الدول)

خطط عمل الدول ذات القيم المحددة كميّاً	في نوفمبر ٢٠١٨ (أعداد الدول)	في ٢٠٢٢/٥/٣١ (أعداد الدول)
تورد بيانات	46	100
تورد بيانات جزئية	7	13
لا تورد أي بيانات	58	16

٦-٢ ويظهر الجدول ٢ أدناه توزيع أعداد الدول التي اختارت فئات مختلفة من تدابير التخفيف من انبعاثات الكربون وأدرجتها في خطط عملها. وعلاوة على الجدول التالي، كانت هناك ٤٦ خطة، من بين إجمالي خطط عمل الدول البالغ عددها ١٢٩ خطة، تضمنت جهوداً لاستخدام الطاقة النظيفة.

الجدول ٢ - تدابير التخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (أعداد الدول التي اختارتها)

تدابير التخفيف من الانبعاثات	في ٢٠٢٢/٥/٣١ (أعداد الدول)
التكنولوجيا	99
العمليات	129
أنواع وقود الطيران المستدام	70

٧-٢ وعلى الرغم من أن خطط عمل الدول لا تزال تمثل أداة أساسية تتيح للدول تبادل خططها الوطنية بشأن إجراءات المناخ في مجال الطيران الدولي، فهي أيضاً وسيلة هامة تمكّن الإيكاو من رصد التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في تحقيق أهدافها العالمية الطموحة الجماعية (انظر ورقة العمل HLM-LTAG-WP/8). وفي إطار العمل الذي تضطلع به الإيكاو من الدورة الأربعين للجمعية العمومية بشأن الجدوى من وضع هدف عالمي طموح طويل الأجل، عكفت دول عدة مؤخراً على وضع استراتيجيات وخطط ملموسة ذات مدى أطول لخفض انبعاثات الكربون الناشئة عن الطيران المدني، وذلك بالاستعانة بالتكنولوجيات المبتكرة الجديدة والعمليات المستحدثة وأنواع وقود الطيران المستدام.

٨-٢ وشجعت الجمعية العمومية الدول التي قدمت من قبل خطط عملها على عرض المعلومات الواردة في هذه الخطط وبناء شراكات مع الدول الأخرى من أجل مساعدة الدول التي لم يتسن لها بعد إعداد خطط عملها. وفي هذا الصدد عكفت الإيكاو على تيسير إقامة "شراكات الصداقة" بين الدول، بما في ذلك صياغة مشروع اتفاق تعاون يهدف إلى وضع إطار نموذجي يمكن للدول من خلاله مساعدة الدول الأخرى. وحتى الآن، تأسست تسع شراكات في إطار برنامج "الأصدقاء" لخطط عمل الدول.

٩-٢ ولتسهيل المساهمات الطوعية التي تقدمها الدول لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي وبالتالي تحقيق أهداف الإيكاو العالمية الجماعية، يجب أن تركز خطط عمل الدول في إصداراتها المحدثة على أحدث الحلول المبتكرة المتاحة، كما ينبغي أن تمكن الدول من الاستفادة من مصادر التمويل المحتملة. وبدعم من الدول، تهدف الأمانة العامة إلى تحديث وثيقة الإيكاو "إرشادات بشأن إعداد خطط عمل الدولة فيما يتعلق بأنشطة خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون" (Doc 9988)، لضمان أن تصبح خطط عمل الدول أكثر قوة وأن تشمل على المزيد من المعلومات الكمية وأن تكون أكثر تطلعاً الي المستقبل، مع كونها أداة فعالة لتسهيل التمويل الأخضر من خلال عرض الفوائد البيئية المحددة كمياً التي ستأتي من خطط العمل.

٣- مشروع المساعدة المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي^٢

١-٣ تمثّل المشروع المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي في مبادرة بيئية ناجحة مؤلها الاتحاد الأوروبي ونفذتها الإيكاو في الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٩ لمساعدة ١٤ دولة في أفريقيا ومنطقة الكاريبي في إعداد وتنفيذ خطط عمل وطنية لها وإنشاء نُظُم لرصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي.

٢-٣ وقد قامت جميع الدول المستفيدة بإعداد وتقديم خطط عمل تتضمن قيماً كميةً كاملةً وتشكيل فرق لخطط العمل الوطنية بالتعاون مع الجهات المختصة للإشراف على أعمال التنفيذ. وتم تثبيت "نظام البيئة في مجال الطيران" (AES) في كل دولة كأداة لرصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي، وأقيمت مشاريع تجريبية لتوفير الطاقة الشمسية عند بوابات المطارات، كما أُجريت دراسات جدوى بخصوص إنتاج وقود الطيران المستدام.

٣-٣ وبناءً على هذه الشراكة الناجحة، تم إطلاق المرحلة الثانية من مشروع المساعدة المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي حتى تقوم الإيكاو بمساعدة ١٠ دول مستفيدة إضافية في أفريقيا لوضع خطط عملها خلال فترة تنفيذ تتراوح بين ٢٠٢٠ و٢٠٢٣. وكجزء من المرحلة الثانية للمشروع، وُضعت بالفعل جميع خطط العمل ونُظمت سلسلة من المبادرات بحلول يونيو ٢٠٢٢، مثل عقد جلسة إعلامية بمشاركة المديرين العاملين للطيران المدني في الدول المستفيدة وندوة عن الابتكار، مع التركيز على تسهيل إنتاج ونشر أنواع وقود الطيران المستدام.

٤- مشروع المساعدة المشترك بين الإيكاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي^٣

١-٤ كذلك كان مشروع المساعدة المشترك بين الإيكاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي مؤله مرفق البيئة العالمية (GES)، مبادرةً أخرى ناجحة في مجال البيئة امتدت من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩. وفي إطار الجهود التي تبذلها الإيكاو لتقديم المساعدة إلى الدول النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وتنمية قدراتها على تنفيذ تدابير خفض الانبعاثات الناجمة عن الطيران، جرى إعداد الوثائق التوجيهية الأربعة التالية:

^٢ مشروع المساعدة المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي: <https://www.icao.int/environmental-protection/Pages/Assistance.aspx>

^٣ مشروع المساعدة المشترك بين الإيكاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: https://www.icao.int/environmental-protection/Pages/ICAO_UNDP.aspx

- إرشادات بشأن أنواع وقود الطيران المستدام؛
- إرشادات بشأن الطاقة المتجددة للطيران؛
- إرشادات بشأن الإطار التنظيمي والمؤسسي لمعالجة انبعاثات الطيران؛
- إرشادات بشأن تمويل تدابير خفض انبعاثات الطيران.

٢-٤ تضمنت الوثيقة التوجيهية بشأن أنواع وقود الطيران المستدام معلومات عن أنواع المواد الخام المستدامة ومختلف المسارات المرتبطة بذلك، والعوامل المتنوعة المساهمة في إنتاج وقود الطيران المستدام، وتحليل لتكاليف وفوائد خيارات الوقود، واعتبارات الاستدامة، والسياسات اللازمة لتطوير وإنتاج وقود الطيران المستدام، وسلاسل التوريد، وتخزين واستخدام هذه الأنواع من الوقود، والاختبارات والترخيص، والتسعير، وأدوار الحكومات والقطاع، والبحوث والاستثمارات الرامية إلى تعزيز تطوير أنواع وقود الطيران المستدام ونشر استخدامه، ودراسات الحالة، وأفضل الممارسات.

٣-٤ أما الإرشادات بشأن الطاقة المتجددة للطيران فتُطلع الدول على كيفية نشر استخدام الطاقة المتجددة بهدف الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في المطارات والمناطق المحيطة بها، وتوضح كيف أن مشروعات استخدام الطاقة المتجددة بالمطارات من الممكن أن تقلص انبعاثات الكربون الناجمة عن العديد من الأنشطة المستهلكة للطاقة بالمطارات والتي تتجاوز الأنشطة المتعلقة بالطيران. كذلك نجحت هذه الوثيقة الإرشادية في زيادة فهم استخدامات الطاقة فيما يخص أنشطة الطيران من خلال فحص الصلة الوثيقة بين تغير المناخ وسياسات الطاقة والتأكيد على ضرورة التوفيق بين كلا السياستين، لتحقيق الاستفادة القصوى منهما.

٤-٤ وأما الإرشادات بشأن الإطار التنظيمي والمؤسسي لمعالجة انبعاثات الطيران فتشمل الخطوات الممكنة التي يمكن للدول اتخاذها لتضمين إدارتها وحدات معنية بالبيئة وذلك لتحقيق الغايات المتعلقة بالبيئة في قطاعات الطيران لديها. وتتمثل القيمة المضافة التي تطرحها هذه الوثيقة في تحديد السياسات التي يمكن أن تكون بمثابة مبادرات تجريبية لإرساء القدرات المتعلقة بالسياسات البيئية على مستوى سلطات الطيران المدني.

٥-٤ وتمثل الإرشادات بشأن تمويل تدابير خفض انبعاثات الطيران مورداً قيماً للدول الباحثة عن التمويل، إذ تورد دليلاً لبرامج التمويل العام الهادفة إلى التخفيف من انبعاثات الطيران. ويظهر تحليل للمبالغ المتاحة أن كمّاً كبيراً من الموارد المالية يجري توجيهه إلى البرامج المرتبطة بالتخفيف من تغير المناخ، وأن هذه البرامج وثيقة الصلة بالتمويل العام للمناخ من خلال الأمم المتحدة والمصارف الإنمائية متعددة الجنسيات والمؤسسات غير الحكومية ومختلف الشركاء والجهات المختصة من القطاع الخاص.

٥- الإجراء المعروض على الاجتماع:

١-٥ يُرجى من الاجتماع القيام بما يلي:

- أ) الإقرار بالأهمية المستمرة لخطط عمل الدول في إبلاغ الإيكاو بخططها الوطنية لإجراءات المناخ في مجال الطيران الدولي، مع تمكين الإيكاو من رصد التقدم المحرز في تحقيق الدول لأهدافها الجماعية العالمية الطموحة ولتيسير تقديم المساعدة وتوفير الموارد المالية على النحو المحدد في خطط العمل، حسب الاقتضاء؛
- ب) الإيعاز إلى الإيكاو بتيسير نشر الدراسات وأفضل الممارسات، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتكنولوجيات المبتكرة ومصادر الطاقة النظيفة، وكذلك نشر معلومات عن السبل الممكنة لتمويل تدابير خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بالتعاون مع المؤسسات المالية والمنظمات الدولية الأخرى، وتوفير الإرشادات وغير ذلك من صور المساعدة لأغراض وضع خطط عمل الدول وتنفيذها؛

ج) الإيعاز إلى الدول بتحديث خطط عملها المتعلقة بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناشئة عن الطيران، مع إيجاز السياسات والإجراءات وخرائط الطريق، وذلك بمعدل مرة كل ثلاث سنوات وإرسال الخطط المحدثة إلى الإيكاو؛

د) استخدام المعلومات الواردة في هذه الورقة، لا سيما المعلومات عن أدوار خطط عمل الدول ومشروعات المساعدة التي تقدمها الإيكاو بالشراكة مع المؤسسات الأخرى، للنظر في النتائج التي يمكن أن يحققها الاجتماع فيما يخص العنصر الأساسي ٤: خطط عمل الدول وخرائط الطريق.

APPENDIX

STATUS OF STATE ACTION PLANS SUBMISSION

The table and chart below lists the State Action Plans submitted, by ICAO regions, as of 31 May 2022. For each region, it indicates the number of States that have submitted an Action Plan, the number of States that have submitted an Action Plan with data that could be aggregated, and the corresponding percentage of global international RTK, based on 2015 RTK data.

	WACAF	SAM	NACC	MID	EUR/NAT	ESAF	APAC	TOTAL
Total number of States accredited to each Regional Office	24	13	22	15	56	24	39	193
Number of States that submitted an Action Plan	18	12	14	8	48	13	16	129
Corresponding percentage of global international RTK	0.07%	2.94%	14.09%	13.98%	34.19%	1.51%	31.31%	98.08%

